

على الحضارة الغربية أضعت ريع قرن من عمرى حتى أكون بعيدا عن كل ما هو عفى وانطباعى .

وليس كلماتى هذه ضد مبدأ الترجمة لأن هناك ترجمات عديدة ، نتج عنها إسلام الكثير من البشر ، ولكننى أفضل المترجم المؤمن المسلم ، وربما يكون هذا الحديث فرصة تلت النظر لقضية هامة هى ترجمة معانى القرآن وقضية التواصل الحضارى على مستوى العقيدة الإسلامية فى حضور العقل والعصر والتأهيل . وليس على مستوى الأهواء الشخصية والأفكار وبعض أمور الاجتهاد الفردى ، لذلك ما زلت أوصى بأهمية وجود هيئة كبرى على مستوى العالم الإسلامى تشرف على ترجمة معانى القرآن بنوع من الصبر ولو اقتضى هذا بضع سنوات حتى تصبح هى المرجع الأساسى خاصة أن الإسلام بدأ يشق طريقه إلى عقول كبار المفكرين فى العالم كما أخذ يشق طريقه إلى قلوب البسطاء فى القارة الإفريقية والآسيوية - والإسلام يتحرك بقوة الله لذلك فمن الصعب القول بأن مسلمى نهاية القرن العشرين قد رفعوا شأن الإسلام بل عليهم أن يلتحموا بالإسلام حتى يرفع شأنهم .